

موت روزنكرانتس وجيلدنشتيرين :

وقد حددت مسرحية موت روزنكرانتس وجيلدنشتيرين الأسلوب الخاص الذي يميز ستوبارد عن بقية الكتاب المسرحيين المعاصرين ، ويجعل له تلك النكهة المسرحية المميزة . فقبل هذه المسرحية ، كان ستوبارد قد كتب مسرحية شبه تقليدية هي (يدخل رجل حر) يناقش فيها فكرة الوهم والحقيقة التي عالجها أبسن من قبل في مسرحيته الشهيرة البطة البرية ، كما أن الشخصية الرئيسية فيها وهي رايلي الذي يعيش في وهم كبير أو ما أسماه أبسن « بكذبة العمر » تشبه إلى حد كبير هالمراكدال في البطة البرية بالرغم من أن ستوبارد نفسه قد أكد في أكثر من حديث صحفي له انه لم يشاهد أو يقرأ مسرحية أبسن في حياته !